

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّرَبُ : الفُحْشُ قاله أبو زيد وفي الصحاح قال : وليس من ذَرَبِ اللسانِ
وحدَّته وأَنشد : .

أَرَحْنِي واسترح منِّي فإنِّي ... ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرَبٌ لِسَانِي وقال
عبيد .

" وخِرْقٍ مِنَ الفِتْيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقًا مِنَ السَّيْفِ فَدَوَّ آخِيَّتُ لَيْسَ
بِمَذْرُوبٍ قال شمر : أَيْ ليس بفاحش .

وَرَمَاهُ بِالذَّرَبِينَ بِتَحْرِيكِ الأَوَّلَيْنِ وكَسَرَ المُوَحَّدَةَ أَيْ
بالشَّرِّ والخِلافِ والدِّاهِيَّةِ كالذَّرَبِيَّةِ .

والتَّذْرِبُ : حَمَلُ المَرْأَةِ طِفْلًا هَا حَتَّى يَقْضِيَهَا حَاجَتَهُ عن ابن
الأعرابي .

وتَذْرَبُ كَتَمَنْعُ : ع قال ابن دريد : هو فَعْلَلٌ والصواب أَنَّهُ تَفْعَلٌ كما
قاله الصاغاني .

والمِذْرَبُ كمنذير : اللِّسَانُ لِحِدِّته .

والذَّرَبِيُّ كجَمَزَى والذَّرَبِيُّ عَلَى فَعْلَائِيَّةٍ بِفَتْحِ الأَوَّلَيْنِ وتشديدِ
التَّحْتِيَّةِ كما في الصحاح : العَيْبُ والذَّرَبِيُّ : الشَّرُّ والاختِلافُ

والذَّرَبِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَمَنْعُ مُشَدَّدَةٌ والذَّرَبِيُّ : الشَّرُّ والاختِلافُ
كالذَّرَبِيِّ قال الكمي : .

رَمَانِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُؤُلِّ جَانِبٍ ... وبالذَّرَبِيُّ مُرْدٌ فَهَرٌ وشَيْبُهُا
والذَّرَبِيُّ كَطِرْ يَمِ أَيْ بكسر أَوِّه وسكون ثانيه وفتح التَّحْتِيَّةِ كذا في أَصلنا وفي

بعض النسخ كحذو يَمِ وبه ضبط المصنف طِرْ يَمِ كما يَأْتِي له وفي بعضها كدرهم قال

شيخنا : وهو الصواب لأنه لا شُبُهَةٌ فيه ولكن في وزنه بِطِرْ يَمِ أَو حِذو يَمِ إشارة

لموافقتها في زيادة التَّحْتِيَّةِ كما لا يخفى ويوجد في بعض النسخ ككريمِ أَيْ على صيغة

اسم الفاعل وهو خَطَأٌ : الزَّهْرُ الأَصْفَرُ أَوْ هو الأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وغيره قال

الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرٍ وَوَصَفَ نَبَاتًا .

قَفْرًا حَمَّتَهُ الخَيْلُ حَتَّى كَأَنَّ ... زَاهِرَهُ أُوْغْشِي بِالذَّرَبِيِّ وَأَمَّا

ما ورد في حديث أبي بكرٍ ه " لَتَأْ لَمُنَّ النَّوْمَ عَلَي الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ

كَمَا يَأْ لَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَي حَسَكِ السَّعْدَانِ " فَإِنَّهُ وَرَدَ فِي

تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَذْرَبَيْجَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ وَالْقَيْدَاسُ أَنْ يَقُولَ : أَذْرَبَيْسٌ بِغَيْرِ بَاءٍ أَيْ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا يُقَالُ فِي الذِّسْبِ إِلَى رَامِ هُرْمُزَ : رَامِيٌّ وَقِيلَ : أَذْرَبَيْسٌ بِسُكُونِ الذَّالِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الشَّاطِرِ الْأَوْسَلِ وَكُلُّهُ قَدْ جَاءَ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَذْرَبَ ذِكْرُهُ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ عَيْنِهِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْمُؤَلِّفِ فَرَاغِعُهُ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَالْأَذْرَبِيُّ إِلَى أَذْرَبَيْجَانَ سَاقِطٌ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ الْقَدِيمَةِ وَثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ الْمَتَأَخَّرَةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَمَوْضِعُهُ الذُّنُونُ وَالْأَلْفُ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ ذِكْرَهُ اِكْتِفَاءً بِالتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ هُنَا وَقَدْ اِخْتَلَفُوا فِي ضَيْطِهِ فَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَلَالُ فِي لُبِّ اللَّيَابِ أَنَّهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ بَيْنَهُمَا مُعْجَمَةٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَاءً وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... فُورَى أَذْرَبَيْجَانَ الْمَسَالِحُ

وَالْحَالِ